الأمم المتحدة

FCCC/SBI/2014/3

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ

Distr.: General
2 June 2014
Arabic
Original: English

الهيئة الفرعية للتنفيذ
الدورة الأربعون
بون، ٤-١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤
البند ١٤ من جدول الأعمال المؤقت
المادة ٦ من الاتفاقية

تقرير عن الممارسات الجيدة لمشاركة أصحاب المصلحة في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية

مذكرة من الأمانة*

موجز

يقدم هذا التقرير معلومات عن الجهود التي تبذلها الأطراف والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص من أجل تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني. ويُبرز التقرير ما يتصل بإشراك أصحاب المصلحة من ممارسات جيدة وتحديات وفرص بالاستناد إلى المعلومات الواردة في البلاغات الوطنية، وتقارير حلقات العمل الإقليمية المتعلقة بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية، وشبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ (CC:iNet)، ومسح أجرته الأمانة في عام ٢٠١٤، ومصادر أخرى ذات صلة. وقد ترغب الأطراف في النظر في المعلومات الواردة في هذا التقرير بغية تحديد النُّهُج والسبل الكفيلة بدفع تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية إلى الأمام. وسيُستخدم هذا التقرير أيضاً كوثيقة مرجعية في الحوار الثاني المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية.

* قُدمت هذه الوثيقة متأخرة عن موعدها لتأخذ في الاعتبار الردود التي قدّمتها الأطراف على مسح أجرته الأمانة.

(A) GE.14-03875 071114 101114
1403875

الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

		الفقـــرات	الصفحة
أولاً -	مقدمة	١-٤	٣
	ألف- الولاية	١-٢	٣
	باء - نطاق التقرير	٣	٣
	جيم- الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ	٤	٤
ثانياً -	الممارسات الجيدة لمشاركة أصحاب المصلحة في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية	٥-٧٠	٤
	ألف- الممارسات الجيدة على الصعيد الدولي	٥-٢٨	٤
	باء - الممارسات الجيدة على الصعيد الوطني والمحلي	٢٩-٧٠	١٠
ثالثاً -	التحديات والفرص	٧١-٧٢	١٧

أولاً- مقدمة

ألف- الولاية

١- طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة في الفقرة ٣٥(أ) من مرفق المقرر ١٥/م أ-١٨ جملة أمور منها إعداد تقرير عن الممارسات الجيدة لمشاركة أصحاب المصلحة في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية[١].

٢- ودعت الهيئة الفرعية للتنفيذ (الهيئة الفرعية) في دورتها التاسعة والثلاثين تحديداً إلى إتاحة التقرير لتنظر فيه في دورتها الأربعين[٢]، واستخدامه كذلك وثيقة مرجعية في الحوار الثاني المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية الذي سيُعقد أثناء دورتها الأربعين[٣].

باء- نطاق التقرير

٣- يلخص هذا التقرير معلومات عن الممارسات الجيدة لمشاركة أصحاب المصلحة في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية بالاستناد إلى المصادر التالية:

(أ) تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدَّل بشأن المادة ٦ من الاتفاقية وعن فعالية هذا التنفيذ[٤]؛

(ب) المعلومات المتبادلة في حلقات العمل الإقليمية فيما يتعلق بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية[٥]؛

(ج) البلاغات الوطنية المقدمة بعد عام ٢٠١١[٦]؛

(د) المعلومات المتاحة من خلال شبكة تبادل المعلومات المتعلقة بتغير المناخ[٧]؛

---

(١) طلب مؤتمر الأطراف أن يُعَد هذا التقرير مع الأخذ في الاعتبار المعلومات المقدمة في الوثيقة FCCC/SBI/2010/16 "تقرير توليفي بشأن سبل دعم مشاركة المنظمات المعتمدة بصفة مراقب" والوثيقة FCCC/SBI/2011/INF.7 "تقرير عن حلقة العمل المعقودة أثناء الدورة لتعزيز تطوير سبل دعم مشاركة المنظمات المعتمدة بصفة مراقب".

(٢) الفقرة ٢٠٠(ب) من الوثيقة FCCC/SBI/2013/20.

(٣) الفقرة ١٩٦ من الوثيقة FCCC/SBI/2013/20.

(٤) FCCC/SBI/2012/3.

(٥) <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/3143.php>.

(٦) ٤١ بلاغاً وطنياً مقدماً من أطراف مدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، و٤٢ بلاغاً وطنياً مقدماً من أطراف غير مدرجة في المرفق الأول للاتفاقية.

(٧) <http://unfccc.int/cc_inet/cc_inet/items/3514.php>.

(هـ) تقرير توليفي بشأن سبل دعم مشاركة المنظمات المعتمدة بصفة مراقب[٨]؛

(و) تقرير عن حلقة العمل المعقودة أثناء الدورة لتعزيز تطوير سبل دعم مشاركة المنظمات المعتمدة بصفة مراقب[٩]؛

(ز) مواد صادرة عن أعضاء تحالف الأمم المتحدة للتعليم والتدريب والتوعية في مجال تغير المناخ[١٠]؛

(ح) الردود المقدمة من جهات التنسيق الوطنية للمادة ٦ من الاتفاقية على مسح أجرته الأمانة على الإنترنت في عام ٢٠١٤؛

(ط) وثائق الأمم المتحدة الرسمية ذات الصلة.

جيم- الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٤- قد ترغب الهيئة الفرعية في النظر في المعلومات الواردة في هذا التقرير بغية تحديد مزيد من الخطوات لتعزيز تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية. وقد ترغب الهيئة الفرعية في استخدام هذا التقرير كذلك وثيقةً مرجعيةً في الحوار الثاني المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية.

ثانياً- الممارسات الجيدة لمشاركة أصحاب المصلحة في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية

ألف- الممارسات الجيدة على الصعيد الدولي

١- آليات تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في شتى الاتفاقات والعمليات الدولية

٥- يشدد جدول أعمال القرن ٢١[١١]، الذي أقره مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عام ١٩٩٢، على أهمية تعزيز مشاركة المجتمع المدني من أجل التقدم باتجاه تحقيق التنمية المستدامة. ويعترف الباب الثالث من جدول أعمال القرن ٢١ بتسع فئات رئيسية هي: النساء، والأطفال والشباب، والسكان الأصليون، والمنظمات غير الحكومية، والسلطات المحلية، والعمال ونقاباتهم، والتجارة والصناعة، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والمزارعون.

(٨) FCCC/SBI/2010/16.

(٩) FCCC/SBI/2011/INF.7.

(١٠) <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/7403.php>.

(١١) <http://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/Agenda21.pdf>.

٦- وينص المبدأ ١٠ من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية[١٢] على أن أفضل طريقة لمعالجة قضايا البيئة تكون بمشاركة جميع المواطنين المعنيين. وعليه، تُكفل فرص الحصول على المعلومات، والمشاركة في عمليات صنع القرار، والوصول إلى الإجراءات القضائية والإدارية في القضايا البيئية.

٧- وتمثّل الاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها لعام ١٩٩٨ (اتفاقية آرهوس)[١٣] أول صك ملزم قانوناً لتنفيذ المبدأ ١٠ من إعلان ريو. وتمنح اتفاقية آرهوس الجمهور حقوقاً وتفرض على السلطات الحكومية واجبات فيما يتعلق بجملة أمور منها مشاركة الجمهور في صنع القرارات البيئية. وحتى كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، وصل عدد البلدان التي صدّقت على اتفاقية آرهوس ٤٦ بلداً[١٤].

٨- وفي عام ٢٠٠٥، اعتمدت الأطراف في اتفاقية آرهوس مبادئ ألماتي التوجيهية المتعلقة بتعزيز تطبيق مبادئ اتفاقية آرهوس في المنتديات الدولية[١٥]. وتشجع هذه المبادئ التوجيهية الأخذ بعمليات متوازنة ومنصفة لمشاركة الجمهور في المنتديات الدولية، فضلاً عن تصميم آليات لتعزيز الشفافية، وتقليص اللامساواة، وتجنب ممارسة نفوذ اقتصادي أو سياسي غير سائغ، وتيسير مشاركة المجموعات الأكثر تأثراً بصورة مباشرة وقد تفتقر إلى سبل المشاركة إن لم تتلق تشجيعاً ودعماً.

٩- وأُنشئت في عام ٢٠١٠ فرقة عمل معنية بمشاركة الجمهور في اتخاذ القرار[١٦] في إطار اتفاقية آرهوس من أجل تيسير تقاسم الخبرات والممارسات الجيدة، وتقديم توصيات بشأن تعزيز مشاركة المجتمع المدني، وبناء قدرات السلطات العامة وأصحاب المصلحة الآخرين.

١٠- ونُفّذت مشاريع تجريبية في تسعة بلدان[١٧] من أجل إعداد دراسات وخطط عمل وطنية لتنفيذ المبدأ ١٠ من إعلان ريو[١٨]. وقدّم معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) دعماً منهجياً وموارد مالية لتنفيذ هذه المشاريع التجريبية عن طريق نهج قُطري شاركت فيه الحكومات والمجتمع المدني.

---

(١٢) <http://www.un.org/documents/ga/conf151/aconf15126-1>.

(١٣) <http://www.unece.org/env/pp/treatytext.html>.

(١٤) <http://www.unece.org/env/pp/ratification.html>.

(١٥) <http://www.unece.org/env/pp/ppif.html>.

(١٦) مقرَّر الأطراف في اتفاقية آرهوس EMP.II/1، متاح في الرابط التالي: <http://www.unece.org/env/pp/ppdm.html>.

(١٧) بنما وبوتسوانا والجمهورية الدومينيكية وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسلفادور وكوستاريكا ومالي ونيكاراغوا وهندوراس.

(١٨) <http://www.unitar.org/egp/rio-principle-10-projects>.

١١- ووقّعت إعلانَ تطبيق المبدأ ١٠ من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية[١٩] عشرةُ بلدان[٢٠] على هامش مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +٢٠) بغية إطلاق عملية رسمية لوضع صك أو اتفاقية إقليمية مفتوحة أمام جميع البلدان من أجل تعزيز الحصول على المعلومات ومشاركة الجمهور والوصول إلى العدالة في القضايا البيئية.

١٢- وتشجع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي[٢١] الأطراف على تعزيز المشاركة الفعالة لمجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية والنساء على الصعيد المحلي. وقد أنشأ مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي آلية تمويل طوعي[٢٢] لتيسير مشاركة مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية في الاجتماعات المعقودة في إطار الاتفاقية. وأُنشئت لجنة لاختيار المستفيدين من الصندوق، تضم ممثلين عن مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية[٢٣].

١٣- واتفقت الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر[٢٤] على أنه ينبغي أن تُتخذ القرارات المتعلقة بتصميم برامج مكافحة التصحر و/أو تخفيف آثار الجفاف وبتنفيذها بمشاركة السكان والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص[٢٥].

١٤- وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نظمت بلدان كثيرة مشاورات وطنية جمعت شتى أصحاب المصلحة في الفترة التحضيرية لمؤتمر ريو+٢٠. ونوقشت مسائل رئيسية متعلقة بالتنمية المستدامة، وتبيّن أن لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني دوراً مهماً في تحديد الأهداف والسياسات الاستراتيجية الوطنية.

١٥- وأُجريت مشاورات عامة أيضاً في إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة ٢٠٠٥-٢٠١٤[٢٦]. وعملت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بوصفها الوكالة الرائدة في إطار العقد، على تنظيم مشاورات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من أجل وضع برنامج عمل عالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة بعد عام ٢٠١٤. وقد حُدِّد تغير المناخ بوصفه أولوية أثناء هذه المشاورات.

---

(١٩) <http://www.eclac.org/rio20/noticias/paginas/8/48588/Declaracion-eng-N1244043.pdf>.

(٢٠) إكوادور وأوروغواي وباراغواي وبنما وبيرو وجامايكا والجمهورية الدومينيكية وشيلي وكوستاريكا والمكسيك.

(٢١) <http://www.cbd.int/convention/parties/list/default.shtml>.

(٢٢) الفقرة ١٠ من الفرع زاي من مقرر الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ١٦/٧، متاح في الرابط التالي: <https://www.cbd.int/decision/cop/?id=7753>.

(٢٣) <http://www.cbd.int/traditional/fund.shtml>.

(٢٤) <http://www.unccd.int/Lists/SiteDocumentLibrary/conventionText/conv-eng.pdf>.

(٢٥) <ttp://www.unccd.int/Lists/SiteDocumentLibrary/Partnerships/Business%20Engagement%20Strategy%20and%20Guidelines.pdf>.

(٢٦) <http://www.unesco.org/new/en/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/about-us/>.

١٦- ومثّلت أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية علامة فارقة في التنمية العالمية منذ وضعها في عام ٢٠٠٠. ومن أجل ضمان عملية تشاورية واسعة لدعم تصميم خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥[٢٧]، أطلقت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مجموعة مؤلفة من أحد عشرة عملية تشاور مواضيعية ووطنية في أكثر من ستين بلداً، اشتركت في تنظيمها كيانات شتى من منظومة الأمم المتحدة مدعومة من منظمات المجتمع المدني وأصحاب مصلحة آخرين. وعلاوة على ذلك، أُنشئ منتدى الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي[٢٨] ليكون منبراً متعدد أصحاب المصلحة لحفز الحوار المتعلق بالسياسات الوطنية التي نجحت في تعزيز الأهداف الإنمائية.

٢- مشاركة أصحاب المصلحة في العملية الحكومية الدولية للاتفاقية الإطارية في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية[٢٩]

١٧- اعترفت الأطراف بالقيمة الجوهرية لمشاركة المنظمات المتمتعة بصفة مراقب مشاركةً فعالة في كل من عملية الاتفاقية الإطارية والاستجابة لتغير المناخ. وعززت الأطراف مشاركة أصحاب المصلحة في هذه العملية على مدار العقود وأرست ممارسات جيدة مختلفة على الصعيد الحكومي الدولي. ومن هذه الممارسات سماحُ الرؤساء للمنظمات المتمتعة بصفة مراقب بحضور الاجتماعات الافتتاحية والختامية للمشاورات غير الرسمية التي تبحث في بنود جداول الأعمال في حال عدم وجود فريق اتصال، وإتاحة الاطلاع على مشاريع النصوص التفاوضية، والسماح للمنظمات المتمتعة بصفة مراقب بتقديم مداخلات في الجلسات العامة وكذلك لبعض أفرقة الاتصال متى كان ذلك مناسباً. وقد أصبح دارجاً إجراء حوارات مفتوحة أو جلسات إحاطة مع الرؤساء، مثل سلسلة الأنشطة الخاصة التي ينظمها رئيسا الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزّز مع المراقبين، ومشاركة أصحاب المصلحة مع رئيس مؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو أثناء جلسات الجزء الرفيع المستوى المشترك بين المؤتمرين.

١٨- ولكن الممارسات الجيدة لمشاركة أصحاب المصلحة لا تقتصر على الفترة الواقعة أثناء الدورات أو الأنشطة التي تنظم في أماكن انعقاد المؤتمرات. فثمة زيادة في عدد حلقات العمل واجتماعات هيئات الخبراء المعقودة بين الدورات التي تُفتح فيها المشاركة للمنظمات المتمتعة بصفة مراقب، فضلاً عن الفرص المتاحة أمامها لتقديم العروض في حلقات العمل. ومن الأمثلة على المشاركة الفعالة الشراكات التي تقيمها المنظمات من جميع المستويات

---

(٢٧) <http://www.un.org/en/development/desa/development-beyond-2015.html>.

(٢٨) <http://www.un.org/en/ecosoc/dcf/index.shtml>.

(٢٩) مع مراعاة المعلومات الواردة في الوثيقة FCCC/SBI/2010/16 "تقرير توليفي بشأن سبل دعم مشاركة المنظمات المعتمدة بصفة مراقب" والوثيقة FCCC/SBI/2011/INF.7 "تقرير عن حلقة العمل المعقودة أثناء الدورة لتعزيز تطوير سبل دعم مشاركة المنظمات المعتمدة بصفة مراقب".

والقطاعات في إطار برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه[٣٠]، ومساهمة هذه الشراكات في تنفيذ برنامج العمل. وثمة اتجاه متزايد لدى الحكومات التي تستضيف دورات مؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف إلى إشراك أصحاب المصلحة في الفترة التحضيرية للدورات، وإفساح مجال لعامة الجمهور للتوعية ونشر ثقافة تغير المناخ خارج المواقع الرئيسية لانعقاد المؤتمرات. وتوسيعاً لقاعدة مشاركة أصحاب المصلحة في عملية الاتفاقية الإطارية، تُتلقّى التقارير من المنظمات المتمتعة بصفة مراقب ومنظمات أخرى وتُنشر على الموقع الشبكي للاتفاقية بصرف النظر عن الولاية المحددة، وقد تحسنت قدرة الأطراف على الوصول إلى هذه التقارير على الموقع الشبكي تحسناً ملحوظاً. كما تستخدم الأمانة المساهمات الواردة من المنظمات المتمتعة بصفة مراقب في إعداد الوثائق والمنشورات المرجعية.

٣- مشاركة أصحاب المصلحة في المداولات المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية في إطار العملية الحكومية الدولية للاتفاقية الإطارية

١٩- شاركت المنظمات المتمتعة بصفة مراقبة مشاركة نشطة في النظر في المسائل المرتبطة بالمادة ٦ من الاتفاقية في إطار عمل الهيئة الفرعية ومؤتمر الأطراف، بطرق منها حضور كل اجتماعات أفرقة الاتصال والمشاورات غير الرسمية وتقديم مداخلات فيها، وتقديم تقارير تُنشر كوثائق إلكترونية على الموقع الشبكي للاتفاقية، ومساهمات في النصوص التفاوضية المقدمة عن طريق مداخلات الأطراف.

٢٠- وعلاوة على ذلك، حضر ممثلون عن المنظمات المتمتعة بصفة مراقب حلقات العمل الإقليمية الخمس التي نظمتها الأمانة لدعم استعراض تنفيذ برنامج عمل نيودلهي فيما يتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية، وحلقات العمل الإقليمية الست الهادفة إلى دعم استعراض تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدّل، وعرضوا خبراتهم في هذا الصدد[٣١].

٢١- وفي عام ٢٠١٢، عملت المنظمات المتمتعة بصفة مراقب، ولا سيما المنظمات غير الحكومية الشبابية، بشكل وثيق مع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية لوضع برنامج عمل الدوحة فيما يتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية[٣٢]، الذي اعتُمد في دورة مؤتمر الأطراف الثامنة عشرة.

٢٢- وتقاسم أكثر من مئة ممثل عن الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية خبراتهم فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة التعليم والتدريب في مجال تغير المناخ وما يتصل بذلك من تعاون دولي أثناء الحوار الأول المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية الذي جرى

(٣٠) المقرر ٢/م أ-١١.

(٣١) <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/3143.php>.

(٣٢) مرفق المقرر ١٥/م أ-١٨.

يومَي ١٠ و١١ حزيران/يونيه ٢٠١٣ أثناء الدورة الثامنة والثلاثين للهيئة الفرعية[٣٣]. كما تابع الخبراء والمختصون وعامة الجمهور الحوار من أماكن متعددة عن طريق البث الشبكي.

٢٣- وتستضيف الأمانة شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ، وهي منبر شبكي مصمم لتعزيز تقاسم المعلومات والمنشورات والمواد والأنشطة التي تنظمها الحكومات والمنظمات والمختصين بشأن المادة ٦ من الاتفاقية. وقد ساهمت منظمات غير حكومية كثيرة في هذا المنبر بمواد للتوعية والتعليم.

٤- مشاركة الأطفال والشباب في الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦

٢٤- استجابةً لطلب من مؤتمر الأطراف[٣٤]، تواصل الأمانة عملها المتصل بمبادرة إطار عمل الأمم المتحدة المشترك بشأن الأطفال والشباب وتغير المناخ من أجل تعزيز إشراك الأطفال والشباب ومشاركتهم في أنشطة المادة ٦ وحضورهم الاجتماعات الحكومية الدولية، بما فيها دورات مؤتمر الأطراف. وتمثّل مبادرة إطار العمل المشترك شراكة بين ١٥ من كيانات الأمم المتحدة والكيانات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي تركز على الشباب والمنظمات غير الحكومية الشبابية.

٢٥- وفي حزيران/يونيه ٢٠١٣، أطلقت مبادرة إطار العمل المشترك آخر إصدار من منشورها الرئيسي المعنون "شباب يعمل على مكافحة ظاهرة تغير المناخ: قصص ملهمة من جميع أنحاء العالم"[٣٥] المصمم كأداة ومصدر للإلهام في مجال وضع وتنفيذ مشاريع للتوعية بأسباب تغير المناخ وتأثيراته، والترويج لأساليب حياة مستدامة، وتعزيز التنمية المنخفضة الانبعاثات القادرة على التأقلم مع تغير المناخ. والمنشور متاح بجميع لغات الأمم المتحدة.

٢٦- واضطلعت مبادرة إطار العمل المشترك بدور فاعل في عمل شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة منذ إنشائها في عام ٢٠١٠[٣٦]، وساهمت في وضع خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب وتنفيذها[٣٧]، وتعاونت بشكل وثيق مع مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب[٣٨].

٢٧- وتعزز الأمانة مشاركة الشباب بصورة جامعة وفعالة في العملية الحكومية الدولية في مجال تغير المناخ عن طريق تنظيم حوارات بين الشباب والمفاوضين الرئيسيين، وجلسات إحاطة مع رؤساء الهيئات المنشأة، وأنشطة جانبية وأنشطة أخرى أثناء الاحتفالات السنوية

(٣٣) <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/7670.php>.

(٣٤) الفقرة ٣٥(و) من مرفق المقرر ١٥/م أ-١٨.

(٣٥) <http://unfccc.int/cc_inet/files/cc_inet/information_pool/application/pdf/web_unfccc_youth_arabic.pdf>.

(٣٦) <http://undesadspd.org/Youth/UNInterAgencyNetworkonYouthDevelopment.aspx>.

(٣٧) <http://www.undg.org/docs/13099/UN%20System-wide%20Action%20Plan%20on%20Youth%20%283%29.pdf>

(٣٨) <http://www.un.org/youthenvoy/>.

بيوم الشباب وأجيال المستقبل، وجمع الأموال لمشاركة ممثلين عن شبكات الشباب من البلدان النامية، وتيسير المشاركة الافتراضية في مؤتمرات الاتفاقية الإطارية، وإيجاد مساحة فعلية وافتراضية لتسليط الضوء على العمل الشبابي في التصدي لتغير المناخ.

٢٨- ولتمكين الشباب من تنفيذ أنشطة إعلامية، تستضيف الأمانة بوابة الشباب[٣٩] على شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ، وتعزز العمل الشبابي عن طريق منافذ الإعلام الاجتماعي التابعة للاتفاقية الإطارية.

باء- الممارسات الجيدة على الصعيد الوطني والمحلي

١- الأطر القانونية لتعزيز مشاركة الجمهور في وضع السياسات والعمل في مجال تغير المناخ

٢٩- تعترف الأطراف بأن فعالية مشاركة الجمهور تعتمد على وجود قوانين وأنظمة تشمل أحكاماً بشأن الوصول إلى المعلومات وعمليات صنع القرار ونظام العدالة.

٣٠- وقد ضمّنت بلدان كثيرة دساتيرها الحق في بيئة صحية والحق في المشاركة في صنع القرار في القضايا البيئية. وأدمج بعض البلدان، ومنها إكوادور والجمهورية الدومينيكية، القضايا المتصلة بتغير المناخ في دساتيره. وعلاوة على ذلك، أُنشئت في عدد من البلدان آليات دستورية، مثل المشاورات العامة والمبادرات التشريعية التي تقودها المجتمعات المحلية، من أجل تعزيز مشاركة الجمهور في قضايا التنمية المستدامة.

٣١- ويقدّم القانون العام المكسيكي المتعلق بتغير المناخ، الذي اعتُمد عام ٢٠١٢، مثالاً على جهد تشريعي يعزز مراعاة نوع الجنس ومشاركة النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية. وتنص المادة ٢-خامساً من القانون على أن أحد أهدافه هو النهوض بالتعليم في مجال تغير المناخ. ويتضمن القانون أيضاً فصلاً عن مشاركة المجتمع، ويشدد في مواده المختلفة على أهمية تعزيز مشاركة الجمهور.

٣٢- وقد اعتمد بعض البلدان قوانين قطاعية متعلقة بالبيئة والطاقة والصحة والزراعة تتضمن إشارات إلى تغير المناخ وتشجيع إذكاء الوعي والتدريب ومشاركة المجتمعات المحلية في عملية صنع القرار. وأدرجت بلدان كثيرة التثقيف البيئي و/أو التعليم في مجال التنمية المستدامة في قوانين التعليم الوطنية، واتخذت خطوات لتعزيز مشاركة المنظمات غير الحكومية والمنظمات الشبابية والمجتمعات المحلية في أنشطة التعليم غير النظامي.

٣٣- ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي مشروع العمل البرلماني بشأن الطاقة المتجددة الذي يهدف إلى بناء قدرات البرلمانيين وتعزيز جهود الدعوة التي يضطلعون بها على صعيد الترويج للطاقة المتجددة ومكافحة تغير المناخ.

(٣٩) <http://unfccc.int/cc_inet/cc_inet/youth_portal/items/6578.php>.

٢- الهياكل والإجراءات والآليات المؤسسية لتمكين مشاركة متعددة القطاعات وأصحاب المصلحة في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية

٣٤- أنشأت بلدان كثيرة هياكل مؤسسية تشكّل منابر لتعزيز العمل المشترك بين القطاعات والمتعدد أصحاب المصلحة في التصدي لتغير المناخ. وتشمل هذه الهياكل المؤسسية مجالس، ولجاناً مشتركة بين الوزارات وهيئات. وقد أنشأت كل من أوروغواي وكولومبيا والمكسيك نظاماً وطنياً لتيسير التنسيق بين المستويات الحكومية المختلفة والقطاعات الاقتصادية وأصحاب المصلحة.

٣٥- ومؤخراً، شُكِّلت مجالس للتصدي لتغير المناخ في إسبانيا وإندونيسيا وفييت نام وملديف ونيبال وغيرها. ويقدّم المجلس الوطني للتحول الإيكولوجي في فرنسا مثالاً على وكالة حكومية تعمل على إشراك أصحاب المصلحة في عملية صنع القرار. ويرأس وزير البيئة المجلس الذي يضم ٥٠ عضواً يمثلون السلطات المحلية والنقابات المشتركة بين المهن والجمعيات البيئية والبرلمانيين.

٣٦- وتعترف الأطراف بأهمية تعزيز قنوات الاتصال بين العلماء وصانعي القرار. فقد أنشأت فنلندا لجنة متعددة التخصصات معنية بالمناخ تعمل على تعزيز الحوار فيما يتعلق بتغير المناخ والتوعية بالحقائق العملية لدعم صنع القرار على نحو مستنير.

٣٧- كما تشكّل الشبكات المتعددة أصحاب المصلحة آلية لتعزيز تآزر الجهود وتجنب تكرارها، وتحسين فعالية تنفيذ المادة ٦. فقد أنشأت إسبانيا شبكة تشاركية تتضمن أصحاب مصلحة من الحكومة الوطنية والإدارات المحلية وقطاع الأعمال والمنظمات غير الحكومية وحكومات الأقاليم والأوساط الأكاديمية. وقد أُنتجت مواد إعلامية متنوعة ونُفّذت دورات تدريبية مختلفة في مجال تغير المناخ عن طريق هذه الشبكة.

٣٨- ويدعو برنامج عمل الدوحة الأطراف إلى تسمية جهة تنسيق وطنية للأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ ودعمها، بما في ذلك دعمها تقنياً ومالياً، وتمكينها من الحصول على المعلومات والمواد. وحتى آذار/مارس ٢٠١٤[(٤٠)]، كان ٨١ طرفاً قد عيّن جهات تنسيق وطنية من هذا القبيل[(٤١)].

٣٩- وبعد أن اعتمدت ترينيداد وتوباغو سياستها الوطنية لتغير المناخ، شرعت في تعيين جهات تنسيق معنية بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، بتركيز خاص على تغير المناخ، في جميع الوكالات الحكومية، والهيئات الرسمية، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، وقطاع الصناعة، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية. وقد تسنى تسمية أكثر من ١٢٠ جهة تنسيق، وأُنشئت شبكة لجهات التنسيق بغية توحيد الجهود في التصدي لتغير المناخ، بما في ذلك جمع البيانات والمعلومات لتيسير إعداد البلاغات الوطنية.

---

(٤٠) الفقرة ٢٢(أ) من مرفق المقرر ١٥/م أ-١٨.

(٤١) <http://unfccc.int/cc_inet/cc_inet/focal_points/items/6833.php>.

٣- مشاركة الجمهور في وضع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية

٤٠- يدعو برنامج عمل الدوحة الأطراف إلى إعداد استراتيجيات وطنية فيما يتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية وفقاً لظروفها الوطنية[٤٢]. وأبلغ بعض البلدان أنه وضع استراتيجيات وطنية عن طريق عملية تشاركية متعددة أصحاب المصلحة شاركت فيها المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والحكومات المحلية والمجتمعات المحلية.

٤١- ويواظب منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ[٤٣] على دعم مشاريع تجريبية في خمسة بلدان[٤٤] تتصل بتصميم وتنفيذ استراتيجيات تعلم وطنية قائمة على النتائج في مجال تغير المناخ، ويمثّل المنبر شراكة بين ٣٣ منظمة متعددة الأطراف. وتستند المنهجية المتبعة إلى نهج تشاركي في التخطيط وتقييم شامل للاحتياجات التعلمية لمختلف أصحاب المصلحة في مجال تغير المناخ.

٤٢- وفي عام ٢٠١٢، كانت الجمهورية الدومينيكية أول بلد من البلدان التي نفّذت مشاريع تجريبية في إطار منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ تطلق استراتيجية وطنية لتعزيز الموارد البشرية والمهارات من أجل النهوض بتنمية خضراء ومنخفضة الانبعاثات وقادرة على التأقلم مع تغير المناخ. وأُنشئ منبر وطني للتنفيذ لضمان مواصلة إشراك نطاق واسع من أصحاب المصلحة في تنفيذ الأنشطة في إطار الاستراتيجية الوطنية.

٤٣- وأما استراتيجية إندونيسيا الوطنية للتعلم في مجال تغير المناخ فوُضعت عن طريق سلسلة من المشاورات وحلقات العمل المتعددة أصحاب المصلحة بين عامَي ٢٠١٢ و٢٠١٣، بمشاركة ممثلين عن شتى الدوائر الحكومية، والقطاع الخاص، ووكالات الأمم المتحدة، والجامعات، والشركاء الإنمائيين، والمنظمات غير الحكومية. وتنظم الاستراتيجية، التي أُقِرّت بموجب مرسوم رئاسي في عام ٢٠١٣، عملية تعزيز قدرة الأفراد والمؤسسات والنظم على تنفيذ سياسات وبرامج تتصل بالجوانب ذات الأولوية في خطة العمل الوطنية للتكيف مع تغير المناخ وخطة العمل الوطنية لخفض انبعاث غازات الدفيئة.

٤٤- وضمّن بعض البلدان استراتيجياته الوطنية المتعلقة بتغير المناخ إجراءاتٍ لتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية. فقد أُدرج فرع عن المادة ٦ من الاتفاقية مع إجراءات محددة لكل عنصر من عناصرها في استراتيجية كوستاريكا الوطنية المتعلقة بتغير المناخ، التي اعتُمدت في عام ٢٠٠٩ بهدف حشد الجهود لتصبح كوستاريكا أول بلد متعادل الأثر الكربوني بحلول

(٤٢) الفقرة ٢٢(د) من مرفق المقرر ١٥/م أ-١٨.

(٤٣) <http://www.uncclearn.org>.

(٤٤) إندونيسيا وأوغندا وبنن والجمهورية الدومينيكية وملاوي.

عام ٢٠٢١. ويبرز التعليم والثقافة والتوعية العامة ومشاركة الجمهور كجوانب متقاطعة في الاستراتيجية كلها.

٤- آليات إدراج مساهمات أصحاب المصلحة في التخطيط للمشاريع المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية وفي تنفيذها وتقييمها

٤٥- أبلغت الأطراف في تقاريرها عن نُهُج شتى متّبعة في إدراج مساهمات أصحاب المصلحة في التخطيط للمشاريع المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية وفي تنفيذها وتقييمها، مثل الحوارات بين الحكومات وأصحاب المصلحة، والمنتديات، والاجتماعات، واجتماعات أفرقة التنسيق، واجتماعات المائدة المستديرة.

٤٦- ففي أستراليا، تُعقد، في جميع أنحاء البلد، اجتماعات منتظمة معروفة بالمجالس المجتمعية لمناقشة المبادرات والسياسات الحكومية مع المجتمعات المحلية. وتمنح هذه الاجتماعات المجتمعات المحلية فرصة منتظمة للتعبير عن آرائها في السياسات العامة.

٤٧- ونظّمت سوازيلند حوارات عن تغير المناخ على مرحلتين: حوارات إقليمية في الأقاليم الجغرافية الأربعة في البلد، وحوار وطني على يومين تقاسم فيه أصحاب المصلحة المختلفون آراءهم فيما يتعلق بالتدابير الممكن اتخاذها للتصدي لتغير المناخ. وهدفت هذه المبادرة إلى تعزيز التغير السلوكي عن طريق تشجيع الأفراد على العمل لتقليص البصمة الكربونية.

٥- البرامج التدريبية لتعزيز قدرة أصحاب المصلحة على المشاركة في عمليات صنع القرار

٤٨- يدعو برنامج عمل الدوحة الأطراف إلى إدماج مسائل تغير المناخ في المناهج المدرسية، وإلى تنظيم أنشطة أخرى تتصل بالتعلم وتطوير المهارات في مجال تغير المناخ[٤٥].

٤٩- وقد نظّمت الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والحكومات المحلية والمنظمات المجتمعية أنشطة تدريبية شتى، مثل حلقات العمل والحلقات الدراسية والمؤتمرات والندوات في مجال تغير المناخ. وعلاوة على ذلك، أُنتجت ونُشرت مواد تدريبية مثل عُدد الأدوات والمنشورات ومواد الوسائط المتعددة والملصقات وأفلام الفيديو.

٥٠- وتعمل أرمينيا على إدماج تغير المناخ في المناهج التعليمية الوطنية. ووضعت أيضاً مواد تعليمية عن تغير المناخ للجامعات، وأنتجت كتاباً مدرسياً للمدارس الثانوية بعنوان "ألفباء تغير المناخ"، ونظّمت حلقات دراسية للمزارعين عن أخطار تغير المناخ في الزراعة، وعقدت مؤتمرات عن الطاقة المتجددة ودورات تدريبية للصحفيين، وأطلقت مدرسة صيفية لطلبة المدارس الابتدائية.

(٤٥) الفقرة ٢٢(ز) من مرفق المقرر ١٥/م أ-١٨.

٥١- وتدعم اليونسكو إدماج برنامجها للتعليم في مجال تغيّر المناخ من أجل التنمية المستدامة في سياسات البلدان واستراتيجياتها التعليمية، وتدير مجموعة من البرامج القُطرية تشمل تدريب المربّين، ومخططي التعليم وواضعي السياسات[٤٦].

٥٢- وتعمل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في إطار نموذج المدارس الصديقة للطفل لتقديم تعليم عالي الجودة كمدخل للتكيف مع تغير المناخ عن طريق تدريب الأطفال على المشاركة منذ سن مبكرة في منهجيات مصممة ديمقراطياً لصنع القرار. وفي منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، تدعم اليونيسيف عملية يقودها الأطفال لوضع خرائط المخاطر والقابلية للتأثر بهدف تثقيف الأطفال في مجال التكيف مع تغير المناخ والحد من أخطار الكوارث، وتيسير مشاركتهم في وضع الخطط المحلية. وقد رُبط وضع خرائط المخاطر بعمليات التخطيط على صعيد الحكومات المحلية في عدد من البلدان في هذه المنطقة، مثل سري لانكا ونيبال.

٥٣- ووضعت حكومات ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية دورات متنوعة على الإنترنت، منها دورة تدريبية مفتوحة على الإنترنت عن تغير المناخ وضعها معهد البنك الدولي[٤٧]، والدورة التعريفية عن تغير المناخ التي نظمها اليونيتار[٤٨]، ودورة تعليم المعلمين في مجال تغير المناخ التي نظمتها اليونسكو[٤٩].

٥٤- ووضعت الولايات المتحدة الأمريكية إطاراً لمحو الأمية المناخية[٥٠]، وهو دليل يهدف إلى إذكاء الوعي بعلم المناخ عن طريق توفير إطار تعليمي من المبادئ والمفاهيم. ويساعد هذا الدليل مدرّسي علم المناخ على تلبية المعايير المتعلقة بالفحوى في مناهجهم. وقد بدأت عملية وضع الدليل في حلقة عمل شاركت فيها وكالات عملية كثيرة، ومنظمات غير حكومية، وأفراد عديدون ساهموا في إعداد الدليل ومراجعته.

٥٥- وفي إطار برنامج التكيف في أفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تلقّى صحفيون تدريباً على فهم مسائل تغير المناخ وإيصالها بصورة فعالة إلى الجمهور. وقد بدأ البرنامج بتدريب كبار الصحفيين من ٢٠ بلداً أفريقيا نقلوا بعد ذلك ما اكتسبوه من معارف إلى صحفيين آخرين أثناء حلقات عمل صحفية وطنية متعلقة بتغير المناخ، وتواصلوا مع شتى أصحاب المصلحة والمجموعات في مجال الإعلام، بمن في ذلك محررون ومعاهد صحافة وحكومات.

---

(٤٦) في عامَي ٢٠١٢-٢٠١٣، نُفِّذت برامج تجريبية في توفالو والجمهورية الدومينيكية وجنوب أفريقيا وغيانا وموريشيوس. وفي ٢٠١٤، ستُطلَق برامج قُطرية في البرازيل وبنغلاديش والفلبين وكوبا ومنغوليا وناميبيا ونيبال.

(٤٧) <http://wbi.worldbank.org/wbi/es/stories/take-mooc-climate-change-starting-january-27-2014>.

(٤٨) <http://unccelearn.org>.

(٤٩) <http://portal.unesco.org/geography/en/ev.php-URL_ID=16440&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html>.

(٥٠) *Climate Literacy: The Essential Principles of Climate Science*، متاح في الرابط التالي: <http://downloads.globalchange.gov/Literacy/climate_literacy_highres_english.pdf>.

٥٦- وفي فييت نام، تواصل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تعزيز قدرة النساء على الحد من أخطار الكوارث والتأهب لها عن طريق مشروع ينطوي على إنشاء مجموعة من النساء القياديات المدرَّبات على الصعيد المحلي باستخدام مواد تثقيفية وإعلامية مثل البرامج الإذاعية والمطويّات والملصقات. وقد عزز هذا المشروع مشاركة النساء في صنع القرارات في المسائل المرتبطة بتغير المناخ على الصعيد المحلي، وبخاصة عن طريق لجان مكافحة الفيضانات والعواصف، والحوارات مع واضعي السياسات في مسائل نوع الجنس وتغير المناخ والكوارث الطبيعية.

٥٧- وتقود منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية برنامج مدارس الشباب القروية لتعليم أساليب الزراعة والحياة، الذي يهدف إلى تمكين الشباب المستضعفين عن طريق مدّهم بخيارات تأمين سبل العيش والمهارات المراعية لنوع الجنس اللازمة لتحقيق الأمن الغذائي الطويل الأجل. وأُصدِرت مادة تعليمية مخصصة لتغير المناخ في البرنامج تستهدف ميسّري البرنامج وتزوّدهم بالمعلومات والتمارين اللازمة لإيصال الاستراتيجيات الزراعية المتكيّفة مع المناخ إلى الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة) من المناطق الريفية. وقد جُرِّبت هذه المادة التعليمية في جمهورية تنزانيا المتحدة وملاوي.

٦- الحصول على المعلومات وآليات الاتصال لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة بصورة فعالة وهادفة في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية

٥٨- تعترف الأطراف بأن حصول الجمهور على المعلومات في المسائل المتعلقة بتغير المناخ أساسي من أجل ضمان مشاركة أصحاب المصلحة بصورة فعالة في عمليات صنع القرار وحشد العمل على صعيد المناخ. وقد استخدمت الحكومات والمنظمات غير الحكومية قنوات وآليات متنوعة، مثل المواقع الشبكية، والنشرات الإخبارية، والمنشورات العملية والتقنية، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، والمؤتمرات، والحلقات الدراسية، وحلقات العمل من أجل تيسير حصول الجمهور على المعلومات.

٥٩- فقد أطلقت ألمانيا حملة *"Energiewende"* (التحول إلى الطاقة المتجددة) التي تهدف إلى التوعية بالسياسة الجديدة للطاقة في البلد وبأهميتها عن طريق إعلانات خارجية في جميع أنحاء البلد. وتتضمن الحملة عناصر منها سلسلة من المنشورات، وخدمة على الإنترنت لتقديم المشورة والمعلومات عن توفير الطاقة، تنشر الحكومة الاتحادية إعلانات عنها في الصحف اليومية والأسبوعية.

٦٠- وفي السويد، أنشأت السلطات البيئية قواعد بيانات يمكن للجمهور الاطلاع عليها عن طريق الإنترنت. ويمكن الاطلاع بحرية على معلومات عن حالة البيئة عن طريق موقع الوكالة السويدية لحماية البيئة. ويتضمن موقع "الانبعاثات بالأرقام" قاعدة بيانات عن الانبعاثات الصادرة عن زهاء ١ ٠٠٠ من كبريات مؤسسات الأعمال في السويد، التي يمكن تصنيف أعمالها على أنها خطرة على البيئة.

٦١- وعلّق بعض الأطراف أيضاً على فوائد نشر نتائج بلاغاتها الوطنية على جميع المستويات. فنيوزيلندا تنشر بلغة بسيطة ومفهومة لجمهور أوسع موجزات "الانبعاثات في لمحات" التي تلخّص قوائم جرد غازات الدفيئة في البلد، التي هي وثائق تقنية ضخمة.

٦٢- وتدرك الأطراف أهمية الدور الذي يمكن أن تضطلع به المنابر الشبكية ووسائل الإعلام الاجتماعي في تعزيز مشاركة الجمهور، إذ إنها تتيح الحصول على المعلومات المحدثة بسهولة، وتيسّر تبادل الآراء وعرض قصص النجاح. فقد نفّذ الاتحاد الأوروبي بين عامَي ٢٠١١-٢٠١٢ حملة إعلامية جماهيرية تتعلق بتغير المناخ بعنوان "A world you like. With a climate you like" (عالم يروق لكم. مناخه يروق لكم)[٥١] ركزت على الحلول العملية لخفض الانبعاثات. وتمثلت الرسالة الرئيسية للحملة في أن التحوّل إلى مجتمع منخفض الانبعاثات ليس أمراً ملحّاً فحسب، وإنما مجدياً وميسور التكلفة وضرورياً من أجل تحسين نوعية الحياة.

٦٣- وتركزت الحملة في موقع شبكي سهل الاستخدام وتفاعلي بـ ٢٣ لغة يقدم معلومات أساسية عن المجتمع المنخفض الانبعاثات، وأفلام فيديو تعرض قصص نجاح من جميع الدول الأعضاء، ومعلومات عن أنشطة الحملة والمنظمات الشريكة فيها. وتمثلت إحدى الأدوات الرئيسية لإشراك الناس في الحملة في مسابقة لأفضل الحلول المناخية وُضِعت فيها قائمة التصفية بناءً على تصويت عام. وقد اشترك ما مجموعه ٢٦٩ مشروعاً في المسابقة، وأُدلي بأكثر من ٠٠٠ ٢٣٠ صوت.

٦٤- وأطلقت مجموعة البنك الدولي مبادرة "Connect4Climate" (التواصل من أجل المناخ)[٥٢] هدفها خلق حركة عالمية لمكافحة تغير المناخ. ولدى المبادرة أكثر من نصف مليون متابع على فيسبوك وتويتر ويوتيوب وقنوات إعلام اجتماعي أخرى، وهي تبني حول العالم مجتمعاً متنامياً من الأفراد الملتزمين بالتصدي لتغير المناخ. وفي أقل من ثلاث سنوات، أُنشئت شبكة تضم أكثر من ١٨٠ شريكاً، منهم منظمات غير حكومية وشبكات شباب وجامعات ومدارس ومنظمات تابعة للأمم المتحدة، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام.

٧- مشاركة الجمهور في إعداد البلاغات الوطنية

٦٥- تميل الأطراف إلى إشراك الخبراء الوطنيين وأصحاب المصلحة الآخرين على نحو متزايد في إعداد بلاغاتها الوطنية. وقد أفردت أطراف كثيرة فصلاً مستقلاً في بلاغاتها الوطنية عن أنشطة تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية، لكن قلة منها فقط أحاطت في بلاغاتها بجميع عناصر المادة ٦، بما فيها أنشطة تعزيز مشاركة الجمهور.

(٥١) <http://ec.europa.eu/clima/citizens/aworldyoulike/index_en.htm>.

(٥٢) <http://connect4climate.org>.

٦٦- وأنشأت البرازيل عملية تشاور جامعة لاستعراض بلاغها الوطني انطوت على تحرير التقرير سطراً سطراً على نحو يشبه استعراض تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وشددت هذه المبادرة على أهمية إشراك الجمهور في عملية إعداد البلاغات الوطنية كسبيل لبناء القدرات الوطنية والتوعية بتغير المناخ.

٦٧- وأبرزت غامبيا إشراك المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة في جمع البيانات من أجل إعداد بلاغاتها الوطنية. وألصقت غامبيا اهتماماً كبيراً بالفصول المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية في بلاغاتها الوطنية التي اشتملت على بيانات جُمعت عن طريق مشاورات أُجريت مع أصحاب مصلحة متعددين واستبيانات ملؤوها.

٨- حشد الموارد الوطنية والدولية لتعزيز مشاركة الجمهور في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية

٦٨- يشكّل الحصول على موارد كافية، بما فيها التمويل، في أحيان كثير شرطاً مسبقاً لضمان مشاركة أصحاب المصلحة مشاركة طويلة الأجل ومؤثرة في عملية صنع القرار والعمل في مجال تغير المناخ.

٦٩- وفي إطار خطة المستقبلِ بطاقةٍ نظيفة، أنشأت أستراليا برنامج منحٍ للمعلومات في مجال كفاءة الطاقة لمساعدة المؤسسات الصناعية والمنظمات غير الهادفة للربح التي تعمل مع مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم والمنظمات المجتمعية لتقديم معلومات بشأن تحسين استخدام الطاقة. وستتلقى ٢٨ منظمة قرابة ٢٠ مليون دولار أسترالي من أجل هذه الأنشطة في الدورة الأولى للبرنامج.

٧٠- ومن الأمثلة الأخرى على المنح الصغيرة القادرة على تمكين أصحاب المصلحة وتعزيز مشاركتهم في تنفيذ الحلول المناخية صندوق الشباب الحضري[٥٣] التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وهو صندوق عالمي يدعم مشاريع في البلدان النامية يصممها الشباب ويقودها الشباب وينفّذها الشباب. وفي كل عام، تتقدم أكثر من ٠٠٠ ٨ منظمة شبابية للحصول على منح تصل إلى ٠٠٠ ٢٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة، بمتوسط يبلغ ٠٠٠ ١٦ دولار من دولارات الولايات المتحدة للمنحة. وبالإضافة إلى المنح، يمكّن صندوق الشباب الحضري المنظمات الشبابية عن طريق برامج التدريب وبناء القدرات والإرشاد المحددة الأهداف.

ثالثاً- التحديات والفرص

٧١- يبدو أن بين الأطراف فهماً واسعاً للأهمية الحرجة التي ينطوي عليها تقديم دعم استباقي لمشاركة الجمهور وضمان حصوله على المعلومات من أجل إشراك طائفة واسعة من

(٥٣) <http://www.unhabitat.org/categories.asp?catid=637>.

أصحاب المصلحة وتمكينهم في عمليات صنع القرار. ولكن رغم التقدم المحرَز، يقف عدد من العوائق حائلاً أمام تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية، حسبما يرد في البلاغات الوطنية وفي تقارير حلقات العمل الإقليمية[٥٤]. وتشمل هذه العوائق ضعف الوعي والمعارف العامة، والافتقار إلى الترتيبات المؤسسية، وعدم كفاية التمويل، ونقص الموارد البشرية، وضعف التنسيق والتعاون بين السلطات في البلد نفسه.

٧٢- وقد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ في تقديم توجيه بشأن سبل التغلب على هذه العوائق بغية الاستمرار في تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية.

(٥٤) على غرار الحاشية ٥ أعلاه.